وَجَوَّزه ابنُ مالكٍ في النثر وقرىء (إنْ كَانَتْ إلاّ صَيْحَةٌ) (فَأَصْبَحُوا لاَ تُرَى إلاّ مَسَاكِنُهُمْ) . الثانية : المجازي التأنيثِ نحو (وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالقَمَرُ) ومنه اسمُ الجنسِ الجمعِ في معنى الجماعة والجماعة مؤنَّثٌ مجازيٌّ فلذلك جاز التأنيثُ نحو (كَذّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ) و (قَالَتِ الأعْرَابُ) ((أوْرَقَتِ الشَّجَرُ)) والتذكيرُ نحو ((أوْرَقَ الشَّجَرُ)) (وَكَذّبَ بِهِ قَوْمُكَ) (وَقَالَ نِسْوَةٌ) (قَامَ الرِّجَالُ) ((جاء الهُنُودُ)) إلا أنَّ سَلاَمَةَ نَظْم الواحد في جَمْعى التصحيح أو أوْجَبتْ التذكيرَ في نحو " قَامَ الزَّيْدُونَ " والتأنيثَ في نحو " قَامَتِ الهِنْدَاتُ " خِلاَفاً للكوفيين فيهما وللفارسيِّ في المؤنث واحتجّوا بنحو (إلاّ الّذِى آمَنَتْ بِهِ بَنُو إسْرَائِيلَ) (إذَا جَاءكَ المْؤُمِنَاتُ) وقوله : .

(فَبَكَى بَنَاتِي شَجْوَهُنَّ وَزَوْجَتِي ...)